

## ٢) مجلس سماع كتاب الرزق - المجلس الثاني - لفضيلة الشيخ د.

### محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ولا وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لكتاب الرزق ونحن

في مغرب الأحد الثامن من شهر جمادى الثانية - 00:00:06

عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في الكتاب الثالث باب ابتلاء ابن ادم بالمال

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع - 00:00:20

والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له

ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. امين - 00:00:38

قلتم حفظكم الله وسددكم باب ابتلاء ابن ادم بالمال. قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة. والينا ترجعون. وقال تبارك وتعالى

واعلموا ان ما اموالكم واولادكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم وقال عز وجل ولو بسط الله رزق لعباده لبغوا في الارض

ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير بصير. وهو الذي - 00:00:54

نزلوا غيبا من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى - 00:01:22

وقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن قد قذر قد قذرني الناس. قال فمسحه فذهب عنه فاعطى لونا حسنا وجدا حسنا

فقال اي المال احب اليك. قال الابل او قال البقر هو شك هو شك في ذلك. ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال اخر البقر

فاعطيه ناقة نعوش - 00:01:38

فقال يبارك يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء؟ اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني

الناس. قال فمسحوا فذهب واعطى شعرا حسنا فقال فاي المال احب اليه - 00:01:58

قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملة وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصروا به الناس

قال فمسحوا فرد الله اليه بصره فقال اي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان - 00:02:16

هذا وادي من ابل ولهذا وادي من بقر ولهذا وادي من غنم. ثم انه اتى الابرص في صورته ويأتيه فقال رجل مسكين قد رجل مسكين

تقطع الادوية الحبال في سفري فلا بلاغ بلاغ اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن. والجلد الحسن - 00:02:38

مال بغيرا اتبلغ عليه اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة. فقال له كأنني اعرفك. الم تكن ابرص يقذرک الناس فقيرا فاعطاك

الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. واتى الاقرع في صورته ويأتيه فقالوا مثل ما قال لهذا -

00:02:58

فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. واتى الان في صورته فقال رجل مسكين وابن سببين

وتقطعت به الى الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرک شاة اتبلغ بها في صدري فقال قد كنت

اعمى. فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فقل ما شئت - 00:03:21

فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم وقد رضي الله عنك وسخط على صاحبك متفق عليه باب فقر

ابن ادم وحاجته الى رزقه قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله الغني الحميد عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلکم ضال - [00:03:41](#)

الا من هديته فاسألوني الهدى اهدكم وكلکم فقير الى من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلکم مذب الا من عفج فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخرکم وحيکم وميتکم ورطبکم ويابسکم واجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي. ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو - [00:04:00](#)

نورکم واخرکم وحيکم وميتکم ورضوكم يابسکم واجتمعوا على اشقى قلب عبد من عباده. ما نقص ذلك من ملكه جناح بعوضة ولو ان اولكم واخرکم وحيکم وميتکم ورطبکم يابسکم. اجتمعوا وفي صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل وسائل منكم ما سألتا ما نقص ذلك من ملكه الا كما لو ان احدكم مر بالبحر - [00:04:20](#)

فغمس فيه ابرة ثم رفع اليه ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلاما وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقلوه فيكون رواه الترمذي وقال حديث حسن وروي ان ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا قال قال الله عز وجل اني والجن والانس في نبأ عظيم اخلق ويعبد - [00:04:40](#)

اخلق ويعبد غيره تخلق نعم اخلق بظلم الله بضم الهمزة بفتح الهمزة وضم اللام. اخلق ويعبد غيري. نعم اخلقوا ويعبد غيري وارزقه ويشكر غيره الطبراني في مسند الشاميين وبيهقيه الشعبى والبياقى وفي الشعب والضعفاء اللباني. باب الرزق الخاص بكل واحد قال الله تعالى وما اموالکم - [00:05:00](#)

امل اولادکم بالتي تقربکم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضيع فيما عملوا وهم في الغرفات امنون. والذين يسعون في اياتنا معجزون اولئك بالعذاب محضرون. قل ان ربي يبسط الرزق - [00:05:23](#)

من يشاء من عباده ويقدر وما يقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال - [00:05:33](#)

وقال رضي الله عنه يقول ابن ادم ما لي؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم هذا خطأ. قال صلى الله عليه وسلم احسنت يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيته واكلته فافنيته او لبست فابليت. رواه مسلم وهذا لفظ الترمذي. وعن ابن عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمتائلين - [00:05:43](#)

حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها. فقال يا رسول الله ما لي وما لي؟ فقال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وان كنت - [00:06:04](#)

عليها فذلك ابعد لك منه رواه الحميدي في مسند في مسنده. باب مال ابن ادم قال الله تعالى فلما جاء سليمان قال اتمدوني بمال وما اتاني الله خير مما اتاكم وقال سبحانه واتوهم من مال الله الذي اتاكم. وقال جل في علاه ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. وعن ابي هريرة - [00:06:14](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد ما لي ما لي انما له من ما له ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلغ واعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس - [00:06:34](#)

مسلمان عبد الله بن الشخي رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر يقول قالوا يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيته او لبست فابليت - [00:06:44](#)

لو تصدقت فامضيت رواه مسلم ويروى مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة اخلاء فقال الاول هذا مالي فخذ منه ما شئت واعطني ما شئت وادع ما شئت وقال اخر انا معك اخدمك فاذا مت طردتك وقال الاخر انا معك ادخل معك واخرج معك. ان مت وان حييت فاما الذي قال هذا ما لي خذ منه ما شئت ودع ما نوى - [00:06:54](#)

وماله والاخر عشيرته الاخر عمله يدخل معه ويخرج معه حيث كان رواه الطبراني مرفوعا في الاوسط والحاكم قال صحيح عن شرط المسلم وقال ذهبي حديث منكر بمرة فعليه لا يصح رفعه الا ان كان معناه صحيحا. وان كان. وان كان - [00:07:14](#)

وان كان معناه صحيحا. نعم. قال يونس ابن عبيد رحمه الله ما انه ما لي تضيع لي الدجاجة فاجد لها وتفوتني الصلاة فلا اجد لها. رواه ابن في الحلية باب الازمان الرابع للرزق مع ابن ادم - [00:07:30](#)

قال الله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر واراد شكورا وقال جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نهر - [00:07:45](#)

ان يرزقكم اياهم. قال وهب المنبه رحمه الله تعالى لا لا يشكن ابن ادم ان الله عز وجل يوقع الارزاق متفاضلة ومختلفة. فان تقلل ابن ادم شيئا من رزقه فليزيده رغبة الى الله - [00:07:55](#)

ليقولن لو لو اطلع الله هذا وشعر به غيره فكيف لا يطلع الله الشيء الذي هو خلقه وقدره؟ او لا يعتبر ابن ادم في غير ذلك مما يتفاضل فيه الناس فان الله فضل بينهم بالاجسام والالوان والعقول والاحلام. فلا يكبر على ابن ادم ان يفضل الله عليه في الرزق والمعيشة - [00:08:09](#)

ولا يكبر عليه انه قد فضل عليه في علمه وعقله. اولا يعلم ابن ادم ان الذي رزقه في ثلاثة اواني من عمره لم يكن له في واحد منهم كسب ولا حيلة - [00:08:29](#)

انه سوف يرزقه في الزمن الرابع اول زمن من ازمانه حين كانت في رحم امه يخلق فيه ويرزق من غير مال كسبه في قرار مكين لا يؤذيه فيه حر ولا قر ولا شيء يهيمه - [00:08:39](#)

ثم اراد الله ان يحوله من تلك المنزلة الى غيرها ويحدث له في الزمن الثاني رزقا من امه يكفيه ويغنيه من غير حول ولا قوة ثم اراد الله وهم يعصونه من ذلك اللبن ويحوله في الزمن ويحوله في الزمن الثالث من رزق يحدثه له من كسب ابويه يجعل له الرحمة - [00:08:52](#)

في قلوبهما حتى يؤثر ا على انفسهما بكسبهما ويستعين روحه بما يعيناهما. لا يعنيهما في شيء من ذلك بكسب ولا حيلة يحتالها حتى يعقل او يحدث نفسه ان له حيلة وكسبا فانه لن يغنيه في الزمن الرابع الا من اغناه ورزقه في الازمان الثلاثة التي قبلها. فلا مقال له ولا معذرة الا برحمة الله هو الذي خلقه - [00:09:12](#)

ان ابن ادم كثير الشك يقصر به حلمه وعقله عن علم الله ولا يتفكر في امره ولو تفكر حتى يفهم ويفهم حتى يعلم علم انه الله التي بها يعرفه خلقه الذي خلقه ورزقه لما خلق. الحجة للاصفهاني - [00:09:32](#)

باب ترك اليأس في طلب الارزاق قال الله تعالى ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله القوم الكافرون. عن حبة وسواء ابنيه خالد رضي الله عنهما قالا دخلا على دخل - [00:09:49](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعالج شيئا فاعناه عليه فقال لا تياسا من الرزق ما تهزرت رؤوسكما فان الانسان تجد امه احمر ليس عليه قشر ثم الله عز وجل رواه احمد ابن ماجة وابن حبان في صحيح وحسنه الحافظ ابن حجر وصحيح اسناد البوصيري وظعفه اللباني. باب جهل ابن ادم كسبه المستقبلي - [00:09:59](#)

تسبق مفعول به يعني اي نعم مفعول الجهل المصدر يعمل عمل فعل نعم باب جهل ابن ادم كسبه المستقبل. قال الله تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكثر من استغفار - [00:10:20](#)

جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. رواه النسائي في الكبرى وفي عمل اليوم والليلة ورواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد الوليد المسلم - [00:10:40](#)

وقال ابو ذر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. قال فجعلوا يردده حتى نعستوه. فقال يا ابا - [00:10:50](#)

بذر لو ان الناس اخذوا بها لكفتهم رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح باب استخدام الارزاق في الطاعات والمباحات قال الله تعالى مثلا عن عبد الله بن يزيد بن يزيد الخطمي الانصاري رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول

في دعاء - 00:11:00

اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك. اللهم اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب. اللهم ما زويت لي وما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب. رواه الترمذي وقال حسن غريب وضعفه الالباني. وفي حديث معاذ بن جبل رضي

الله عنه قال فيما يختصم - 00:11:20

مأ الأعلى قلته في الكفارات قال ما هن؟ قال قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء في المكروهات قال ثم فيم؟ قلت الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام قال سل. قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك

المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة قوم فتوفني - 00:11:40

مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب الى حبك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها. رواه الترمذي وقال حسن صحيح نقله ونقل تصحيحه عن البخاري باب لا تموت نفس الا فيهم الا بعد استيفاء الرزق. قال الله تعالى

الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم - 00:12:00

ثم يميتكم ثم يحييكم. قال ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الروح الامين نفث في روعي انه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها - 00:12:20

اتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملكم استبطاء الرزق على ان تطلبوه بمعاصي الله. فانه لا ينال ما عنده الا بطاعة رواه ابن ابي شعبة الحاكم قال صحيح عن شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال ما من امرئ الا وله اثر هو

واطنه. ورزق هو اكله واجل هو - 00:12:30

وبالغ وحقق هو قاتله حتى لو ان رجلا هرب من رزقه لاتبعوا ذاه حتى يدركه. كما ان الموت يدرك من هرب منه. الا اتقوا الله واجملوا في الطلب. الا الا فتح. الا فاتقوا الله - 00:12:50

باسم تخفيف فتح الهمزة وتخفيف اللام الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب. رواه البيهقي في شعب الايمان. قال شقيق ابن سلمة رحمه الله. ولا تكون ممن يجمع بحرصة ويحسبه بشك ويخلفه على الاعداء وينفقه في الرياء فيؤخذ في الحساب يعاقب عليه ان لم يعفو

الله تعالى - 00:13:05

ان لم يعفو الله عز وجل رواه ابن نعيم في الحلية وقال حاتم الاصم المنافق ما اخذ من الدنيا فاخذ اخذ حرص المنافق ما اخذ من اخذ بحرص ويمنع بالشك وينفق بالرياء. والمؤمن يأخذ بالخوف ويمسك بالشدة وينفق لله خالصا في الطاعة. رواه ابن العين في

الحلية - 00:13:30

قال الحافظ البيهقي رحمه الله وحين امر بالاجمال في الطلب علمنا انه لم يمنع من الكسب اصلا ولكن كره له شدة الحرص وكثرة الهم فعل من يرى ان رزق الله انما يحصل بجدي وجدي دون تقدير خالقه ورازقه. شعب الايمان. باب الرزق يطلبه كما الرزق يطلبك كما -

00:13:50

يطلبك الاجل. قال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصيبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصب سيئة يقولوا هذه من عندك. قل كل من - 00:14:10

الا فما لهؤلاء القبلية يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسد فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. عن ابي الوداد رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:14:20

الله عليه وسلم انه قال ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابو ابن ابي عاصم في السنن وابن حبان في صحيحه وقال الالباني حسن. وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ولا تموت نفس ولها في الدنيا عمر ساعة الا بلغته ولا - 00:14:30

موضع قدم الا وطأته ولا مثقال حبة من رزق الا استكملته ولا مضجع بحيث ان كان الا برزت اليه. رواه حلية الاولياء للاصفهاني. وقال جعفر بن محمد رحمه الله ان من اليقين ان من اليقين الا ترضي الناس بما يسخط الله - 00:14:46

ولا تدموهم على ما لم يؤتيكم الله ولا تحمدوهم على رزق الله فان الرزق لا يسوق الحرص حريص ولا يرد كراهية كاره ولو ان احد

ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادرکه رزقه كما يدركه الموت المجالسة وجواهر العلم وجواهر العلم للدين -

[00:15:06](#)

فمن هنا تعلم ان قول الناس قطع الارزاق ولا قطع الاعناق. مو صحيح لا احد يستطيع ان يقطع رزقا ابدا الرزق مكتوب يأتيك فان كان فلان سبب في قطع الرزق هو السبب. والا الرزق مطلوب - [00:15:26](#)

هذا كلام باطل نعم باب الارزاق لا تعجل ولا تؤجل. قال الله تعالى وكل شيء عنده بمقدار. قالت ام حبيبة رضي الله عنها اللهم متعني بزواج رسول الله صلى الله عليه - [00:15:44](#)

وسلم وبابي سفيان وبابي ابى سفيان وباحي معاوية فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سألت الله لاجار مضروبة واثار موطوءة وارزاق مقسومة لا يعجل شيئا لا يعجل شيئا منها قبل حله ولا يؤخر منها شيئا - [00:15:57](#)

حله بعد حله ولو سألت الله ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر لكان خيرا لك. رواه مسلم ينبغي ان ندرك ان قول بعض الناس الله يطول بعمرک ما له معنى - [00:16:17](#)

ما له معنى انما الصحيح الله يبارک في عمرک كما قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم هذا انس غوبلمك خويدمك ادعو الله له. قال اللهم بارک له في عمره - [00:16:30](#)

البركة في العمر هو المطلوب نعم بابنا الحسد في الارزاق قال الله تعالى ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. هم يحسدون الناس على ما اثمهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب - [00:16:45](#)

واتيناه ملکا عظيما. قال عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد. قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله ما لم - [00:17:00](#)

فسلطوا على هذا الكثير بالحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن - [00:17:11](#)

فهو يقوم بها اثناء الليل واتاه النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقها اثناء الليل فهو ينفقه اثناء الليل واتاه النهار متفق عليه باب التوكل في طلب الارزاق قال الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. وقال سبحانه وعلى الله

فليتوكل - [00:17:21](#)

المتوكلون وقال جل في علاه ان الله يحب المتوكلين ورؤيا معاوية بن قرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى على قوم فقال ما انتم؟ فقالوا نحن المتوكل فقالوا بل انتم - [00:17:43](#)

تكيلون الا اخبركم نعم الا اخبركم بالمتوكلين رجل القى حبة في بطن الارض ثم توكل على ربه. رواه البيهقي في شعب الايمان وقوله المتكولون يعني على اموال الناس. شعب الايمان - [00:17:53](#)

اوردها الحافظ ابن رجب بلفظ المتأكلون جامع العلوم والحكم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل اذا رزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا. رواه الترمذي وقال حسن

صحيح. قال - [00:18:11](#)

الامام احمد رحمه الله وليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق لان الطير اذا غدت فانما تغدو لطلب الرزق وانما اراد الله وانما - [00:18:27](#)

اراد والله تعالى اعلم لو توكلوا على الله في ذهابهم لو توكلوا نعم نعم لو توكلوا على الله في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم ورأوا ان الخير بيده. ومن عنده فلم ينصرفوا الا سالمين غانمين - [00:18:37](#)

تغدو خماصا وتروح بطانا لكنهم يعتمدون على قوتهم وجلدهم ويغشون ويكذبون ولا ينصحون هذا خلاف التوكل شعب الايمان للبيهقي وقال المناوي رحمه الله الكسب ليس برازق بل الرازق هو الله تعالى. فاشار بذلك الى ان التوكل ليس التبطل التعطل -

[00:18:56](#)



بل لا بد فيه من التوصل بنوع من السبب. لان الطير ترزق بالسعي والطلب ولهذا قال احمد ليس في الحديث ما يدل على ترك الكسب.

بل فيه ما يدل على طلب - 00:19:16

انما اراد لو توكلا على الله في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم وعلموا ان الخير بيده لم ينصرفوا الا غانمين سالمين كالطير تحفة الاحوذى. وقال القرطبي رحمه الله قالت طائفة من الصوفية لا يستحق اسم التوكل الا من لم يخالط قلبه خوف الله خوف غير الله

تعالى. حتى لو هجم عليه الاسد لا ينزعج - 00:19:26

حتى لا يسعى في طلب الرزق لكون الله ضمينه له. وابتى هذا الجمهور وقالوا يحصل التوكل بان يثق بوعده الله ويوقن بان قضاءه واقع ولا يترك اتباع السنة بابتغاء الرزق. مما لابد له منه من مطعم ومشرب وتحرز من عدو باعداد السلاح واغلاق الباب ونحو ذلك ومع ذلك

- 00:19:46

فلا يطمئن الى اسباب قلبه بل يعتقد انها لا توجد بذاتها نفعا ولا تنفع ضرا ولا تدفع ضرا بل السبب والمسبب فعل الله تعالى والكل بمشيئته فاذا من المرء ركون الى السبب قدح في توكله. وقال ابو القاسم القشيري رحمه الله التوكل محله القلب. واما الحركة

الظاهرة فلا - 00:20:06

تنافيه اذا تحقق العبد ان الكل من قبل الله فان تيسر شيء فبتيسيره وان تعسر فبتعديره. فتح الباري للحافظ ابن حجر ترك الشغل وقت العبادة سبب للغناء. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا تلهكم اموالكم واولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون

وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم - 00:20:26

الموت فيقول ربي لولا اخرتني لاجل قريب. فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء جلواه والله خبير بما تعملون عن

ابي خالد الوابلي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:20:46

ولا اعلم الا ولا اعلمه الا وقد رفعه. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه يا ابن ادم تفرغ لعبادة املاً صدرك غنى املاً صدرك غنى واسد فقرك وان لم تفعل ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك. رواه ابن ماجة وصححه الالباني. وفي رواية عنه عن النبي صلى الله

عليه - 00:21:01

وسلم انه قال ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املاً صدرك غنا واسد فقرك والا تفعل ملأت يديك شغلا ولم فقرك رواه الترمذي وقال حسن غريب وان معقل ابن يسار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم تبارك وتعالى

يا ابن ادم تفرغ للعبادة تملأ قلبك غنى - 00:21:25

واملاً يديك رزقا ويا ابن ادم لا تباعد مني فاملاً قلبك فاقراً واملاً يديك شغلاً رواه والامام احمد بنحو الحاكم وهذا لفظه قال صحيح

الاسناد ووافقه الذهبي باب الاعتماد على ظمان الرزق. قال الله تعالى يا ايها النبي حسبك الله من اتبعك من المؤمنين - 00:21:45

قال الشعبي رحمه الله حسبك الله وحسب من شهد معك. وروي عن عطاء خرساني وعبدالرحمن بن زيد مثله. تفسير ابن ابي حاتم

الدرء المنثور وكتب عون وكتب عون ابن عبد الله رحمه الله الى ابنه - 00:22:05

يعظه وفيه مجالس الذكر مع الفقراء احب اليه من مجالس له مع الاغنياء ولا تكن يا بني ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب ولا يثق من الرزق بما قد ظمن ان سقم ندم وان صح امن وان افتقر حزن وان استغنى افتتن وان رغب الكسل وان ان نشط زهد وان -

00:22:22

ان اعطي لم يشكر وان منع لم يقدر يبتغي الزيادة ولم يشكر وان انفق قتر يسأل الكثير وينفق اليسير فوسع له رزقه وخفف ابو فعطية ما يكفيه ومنع ما يلهيه ليس يرى شيئاً يغنيه دون غنى يطغيه ويعجز يعجز عن شكر ما اوتي ويبتغيه بزيادة فيما بقي

يستبطئ نفسه في - 00:22:42

لشكر ما اوتي او ينسى ما عليه من شكر فيما وفى ثم لا يسعى فيما له خلق ورغبته فيما تكفر له من رزق وزادته فيما امر به من العمل تفرغوا لما فرغ له من الرزق يخشى ان الخلق في ربه ولا يخشى الرب في خلقه يعوذ بالله ممن هو فوقه ولا يعيذ بالله ممن هو تحته

يسخر بمن تحته - 00:23:02

من الخلق وينسى ما عليهم فيه من الحق. ينظر الى من هو فوقه في الرزق وينسى من من تحته وينسى من تحته من الخلق يخاف على غيره ادنى من ذنبه ويرجو لنفسه بايسر من عمله يبصر يبصر العورة من غيره ويغفلها من نفسه. الحلية - [00:23:22](#)

باب طلب الرزق الحلال. قال الله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:23:42](#)

وقال سبحانه وتعالى وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا الرزق فانه لن يموت - [00:23:52](#)

حتى يبلغ اخر رزقه حتى يبلغه اخر رزق له. فاجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام. رواه ابن حبان في صحيحه وصححه الحاكم وفي مستدركه وفي رواية عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله ايها الناس واجملوه في الطلب خذوا ما - [00:24:02](#)

حل وما ودعوا ما حرم رواه البيهقي بهذا اللفظ في الاداب. وقال ابو سعيد الخضيري رضي الله عنه يا ايها الناس ليحملنكم العسر على ان تطلبوا الرزق. من غير حله امالي ابن بشران. وقال رحمه الله لا تعجلي الرزق الحرام قبل ان يأتيك الحلال الذي قد قدر لك. شعب الايمان البيهقي. قال الحافظ الشيخ ابو بكر احمد ابو بكر - [00:24:22](#)

رحمه الله ليس في شيء مما ذكره مما لم نذكره من امثاله. نهى عن طلب الرزق وانما فيه انه امر اجماله اجمال الطلب هو ان ان يطلبه من الحلال معتمدا على الله عز وجل. متوكلا عليه في حركاته عالم بانه انما يأتيه من ذلك ما يسره الله له. ولا يلاحظ في طلبه - [00:24:42](#)

قواه وجلده وحيله وحيله ولا يطلب من الحرام وبالله التوفيق الاداب للبيهقي باب السعي للرزق ليلا ونهارا او نهارا قال الله تعالى من رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من رزقه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون - [00:25:02](#)

وقال تبارك وتعالى ومن آياته من امكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون. قال جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما اقبل رجل بناضحين - [00:25:18](#)

وقد جناح الليل فوافق معذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة والنساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذ نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله - [00:25:28](#)

عليه وسلم فشكى اليه معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ فتان انت اوفى افتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك امسي وظهاها والذي لا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة. روى البخاري وبنحوه مسلم. وفي رواية ان رجل قال يا رسول الله انا قوم - [00:25:38](#)

نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا ان وان معاذ صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فتجوزت رواه البخاري باب التفقه لكسب الارزاق. قال الله تعالى وما كان المؤمنون ينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتبقوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم - [00:25:58](#)

لعلهم يحذرون. قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقه في الدين وانما انا قاسم والله يعطيه. ولن تزال هذه - [00:26:18](#)

الامة قائمة على امر الله لا يضر من خلفهم حتى يأتي امر الله رواه البخاري ومسلم. وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا يبيع في سوقها الا من قد تفقه في الدين رواه الترمذي باب الرزق - [00:26:28](#)

الحلال سبب لدخول الجنة. قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلهم الطيبات ويحرم الخبائث رضي الله عنهم اصروهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل مع اولئك هم المفلحون. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:26:38](#)

صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة. فقال الرجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير. ان هذا اليوم في الناس لكثير - [00:26:58](#)

وسيكون في قرون بعدي. رواه الترمذي وصححه الحاكم الذهبي والضعيف الترمذي والالباني. وعن ابن عزة رضي الله عنه انه قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعيزك بالله يا كعب يا - [00:27:08](#)

كعب بن عجرة من امراء يكونون من بعده. فمن غشي ابوابهم فصدقهم في كذبهم. واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن غشي ابوابهم الاول لم يغش ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني - [00:27:18](#)  
وانا منه وسيرد علي الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة برهان والصوم جنة حصينة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار تبين اجره انه لا يربو لحم النبت من سحت الا كانت النار اولى به رواه الترمذي وقال حسن غريب وصححه الحاكم والذهبي باب السؤال عن الرزق قال الله - [00:27:37](#)

ليميز الله الخبيث من الطيب يجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون. وقال سبحانه قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. وعن ابي برزة الاسمي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. وعن - [00:27:57](#)

علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق عن جسمه فيما ابلاه. رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سائل كل راع عن - [00:28:17](#)

سرعة احفظ ذلك ام ضيع؟ حتى يسأل الرجل عن اهل بيته رواه النسائي في الكبرى وابن حبان في صحيح المرسل وقال الالباني حسن. وروي عن انس رضي الله عنه مرفوعا ليسأل - [00:28:27](#)

ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع. رواه الترمذي وذكر انه عن ثابت. باب خطوات في الارزاق قال الله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين عن مسروق رحمه الله انه قال - [00:28:37](#)

اوتي عبدالله رضي الله عنه بضرع فاخذ يأكل منه فقال يقوم ادنه فدننى القوم وتنحى رجل منه فقال وعبدالله ما شأنه؟ قال اني حرمت الضرع قال هذا من خطوات الشيطان ادنو وكل وكفر عن يمينك ثم تلا الآية. رواه سعيد ابن منصور في التفسير الطبراني في الكبير. قال عبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر - [00:28:57](#)

رضي الله عنه باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء قالت له امي احتبست عن اضيافك الليلة. قال ما عشتيتهم؟ فقالت عرضنا عليهم فابوا وفغضب ابو بكر رضي الله عنه فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاخترت انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمها - [00:29:17](#)

فحلف الضيف او الاضياف الا يطعمه او او يطعموه حتى يطعمه. فقال ابو بكر رضي الله عنه كان هذه من الشيطان فداع بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربي من اسفلها اكثر منها. فقال يا اخت بني فراس ما هذا؟ فقالت وقرة عيني انها الان لا اكثر - [00:29:37](#)

لاكثرنا قبل ان نأكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها فرواه البخاري ومسلم. الصواب في الضبط فقالت وقرة عيناك وليس بالجر حتى لا يكون القسم - [00:29:57](#)

وقرة عين اي وانت قررة عيني وليس الواو واو قسم. نعم احسن الله اليك. باب عبودية ما قال الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وتباهواه وكان امره فرطا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عيسى ابن الدينار - [00:30:12](#)  
درهم القطيفة الخميسة ان اعطي رضي لم يعطى لم يرضى رواه البخاري. عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يعطي الناس عطاياهم فجاء رجل فاعطاه الف درهم ثم - [00:30:29](#)

قال خذها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلك مهلاكهم رواه



البساري في رواه البزار في مسنده كما في البحر الزخار وابن ابن الاعرابي في معجمه. وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال انما اهلك من كان قبلكم هذا الدينار وهذا الدرهم - [00:30:39](#)

وهما مهلكاكم. رواه ابو داود في الزهد موقوفا وهو عند ابن حبان في الصحيح مرفوعة. وقالوا الهيثمي عن المرفوع في المجمع رواه الطبراني في الكبير واللاوسط واسناده الحسن وصحه الالباني - [00:30:58](#)

قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا تعيس عبد الدينار والدرهم الذي انما همته الدين انما همته دينار او درهم يصيبه فيأخذه روى الطبراني في وقال عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما ضرب الدينار والدرهم اخذه ابليس فوضعه على عينيه عينية وقال انت ثمرة قلبه وقرة عيني بك - [00:31:08](#)

اطري وبك اكفر وبك ادخل النار رضيت من ابن ادم بحب الدنيا ان يعبدك. رواه الاصفهاني في الحلية. ايه بعض الناس اذا شاف الدينار طايح ياخذه يبوسه ويحطه فوق راسه - [00:31:28](#)

تعلم من ابليس نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال ان هذا الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم. رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب موقوفا ومرفوعا. وصحه - [00:31:42](#)

الالباني وقال شमित رحمه الله ان الدينار والدرهم ازمة المنافقين بهما يقادون الى السوءات رواه الاصباني في الحلية باب منع الزكاة كاتب من صفات العصاة قال الله تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون زكاتهم بالآخرة وهم كافرون. وقال تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتي - [00:31:56](#)

انا من فضيلة نصدقن او لنكون ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا بي وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون بما اخلفوا الله ما اوعده وبما كانوا يكذبون. وقال الله عز وجل الذين يكتزون الذهب الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. وقال جل في علاه - [00:32:16](#)

تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخل به يوم القيامة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:32:36](#)

لا يمنع عبد زكاة ماله الا جعل له شجاع اقرع يتبعه يفر منه وهو يتبعه. فيقول انا كنزك ثم قرأ عبد الله مصداقه في كتاب الله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. رواه احمد والنسائي والترمذي قال حسن صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة ولا يؤدي منها - [00:32:46](#)

ما حقها الا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيؤكى بها فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قيل يا رسول الله - [00:33:06](#)

في الابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة الا اذا كان يوم القيامة بطخ بطخ لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفف - [00:33:27](#)

وتعض بافواها كلما مر عليه اولاهها رد عليه اخرها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. رواه مسلم. وعن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابن لا يفعل فيها حقها الا جاءت - [00:33:48](#)

يوم القيامة اكثر ما كان قط وقاعدة لها بقاع قرقر تستنوا عليه بقوائمها واخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطح بقرونها وتطأ بقوائمها ولا صاحب ولا صاحب غنم. لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة اكثر ما كانت فقعد لها بقاع قرقر - [00:34:08](#)

تنطحوا بقرونها وتطأوا باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرننها ولا صاحب ولا صاحب صاحبي المكسور هاذ؟ هاي كلها ليس فيها من اول الحديث ما من صاحب ذهب ولا صاحب - [00:34:28](#)

ها كلها على الاول من نعم. ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة جاء الاقرع يتبعه فاتحا فاه في ذاتاه فر منه فيناديه. [خذكم - 00:34:51](#)

كالذي خبأته فانا عنه غني فاذا رأى ان لا بد منه سلك يده في فيه فيقظمها فانقظم الفحل رواه مسلم مسلم باب مثل الرزق والدنيا. قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالاً في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. والله - [00:35:04](#) لمن يشاء والله واسع عليهم. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. كالذي ينفق ماله ورياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثلته كما صفوان عليه تراب فاصابه وابنه - [00:35:24](#)

فترك وصلنا لا يقدر على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين. وقال جل في علاه ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من انفسهم كمثل جنة بروضة اصابها وابر فانتك لها - [00:35:34](#) فلم يصبها اوامر فقولوا الله بما تعملون بصيرا. ايود احذكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار. له فيها من كل الثمرات. واصابه الكبر له ذرية - [00:35:44](#)

افاء واصابع صام في نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. وقال سبحانه وتعالى وقال سبحانه وتعالى انما الحياة انما الحياة الدنيا انما واعلموا ان واعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله. وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار - [00:35:54](#)

اتوا ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال - [00:36:17](#)

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - [00:36:27](#)

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر رضي الله عنه وهو على حصير قد اثر في جنبه صلى الله عليه وسلم - [00:36:37](#)

فقال يا نبي الله لو اتخذت فراشا او اوثر من هذا فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت ساعة من نهاره ثم راح وتركها. رواه احمد باسناد صحيح روى نحوه الترمذي من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. ثم قال حسن صحيح. وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - [00:36:48](#)

مثل رزقك مثل الحائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحيز وعث ووعر فما فمن اتاه من قبل باب اصابه كله وسلم ومن اتاه من قبل حائطه وقع في الوعورة والوعث وحتى اذا انتهى اليه لم يكن له الا الرزق الذي يسر الله عز وجل له - [00:37:08](#) رواه الطبراني في المعجم الاوسط قال لم يروي هذا الحديث عن سليمان التيمي الا ابنه تفرد به يحيى وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منه ابانون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا - [00:37:28](#)

حساب وغدا حساب ولا عمل رواه البخاري. وقال وهب ابن منبه رحمه الله مثل الدنيا والآخرة كمثل رجل له ضرطان. ان ارضى احدهم هما احدهما احدهما احسن الله مؤنث نعم ان ارضى احدهما اسخط الاخرى الزهد والرقائق لابن المبارك باب - [00:37:46](#) الرضا بالرزق. قال الله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فنعطوا منها رضوا لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. ولو انه رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عظم الجزائم عظم - [00:38:06](#)

بلى وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فما رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. رواه ابن ماجه والترمذي وقال حسن غريب. قال وقال عبد الله بن مسعود رضي الله - [00:38:26](#)

عنه الرضا الا الا ترضي الناس بسخط الله ولا تحمد احمد احدا على رزق الله ولا تلم احدا على ما لم يؤت الله فان الرزق لا يسوقه

حرصه حريصا ولا يردده كراهية كاره. والله بقسطه وعلمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضا. الروح الروح احسن الله اليك -

[00:38:36](#)

الراحة يعني. نعم. والتغيير نعم والله بقسطه وعلمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضا. وجعل الهم والحزن في الشك والسخط. شعب الايمان البيهقي عن ابي العلاء ابن الشخير قال حدثني احد بني سليم ولا احسبه الا قد رأى النبي قد رأى رسول الله صلى الله -

[00:38:55](#)

وسلم ان الله يبتلي عبده بما اعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك الله له فيه ووسع ومن لم يرضى لم يبارك رواه احمد وقال محققه اسناد اسناده صحيح. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الدنيا خضرة حلوة -

[00:39:18](#)

فمن فمن اتيناه منها شيئا بطيب نفس منا وطيب طعمة منه ولا اشراه منه بورك له فيه ومن اتيناه منها بشيء بغير طيب نفس منا وغير طيب طعمة واشراه منه لم يبارك له فيه. رواه احمد ابن حبان في صحيحه وهو حسن بشواهده. وعن العباس ابن عبد المطلب

[00:39:38](#) رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله -

وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي الله ربا. وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا رواه مسلم. باب شكران الارزاق. قال الله تعالى فكلوا مما رزقكم الله حلال طيبة واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون. وقال سبحانه وتعالى كل من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب

[00:39:58](#) غفور. وقال جل في علاه واذا اذن ربكم -

قم لنن شكرتم لازيدنكم وعن معاوية التي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الناس مجدين فينزل الله رزق من رزقه فيصبحون مشركين فقيل له كيف ذاك يا رسول الله؟ قال يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. رواه احمد باسناد حسن -

[00:40:18](#)

عن زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل الحديدية فاصابنا مطر ذات ليلة. فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح. ثم اقبلا علينا فقال اتدرون - [00:40:38](#)

قال اقاربكم قلنا الله ورسوله اعلم. فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن به كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر به رواه البخاري. وقال عثمان بن عفان رضي

[00:40:48](#) الله عنه فاني احمد -

الله اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اذكركم الله الذي انعم عليكم وعلمكم الاسلام وهداكم من الضلالة انقذكم من الكفر واراكم البيئات ووسع عليكم من الرزق ونصركم على العدو واسبغ عليكم نعمه. تاريخ المدينة لابن شماس الشريعة للاجري. وقال عمر بن عبد

[00:41:08](#) العزيز -

رحمه الله قيدوا النعم الله عز وجل بالشكر لله عز وجل. وشكر الله ترك المعصية شعب الايمان البيهقي. باب تراني الارزاق. قال الله

[00:41:28](#) تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله -

فذاقها الله لباس الجوع والخوف مما كانوا يصنعون. وقال سبحانه وقد كان نسبا في مسكنهم اية. جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة رب غفور فاعرضوا فארسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتين جنتين ذواتي اكل خبط واثنين

[00:41:48](#) خبط واثل وشيء من سدر قليل. ذلك -

جزيناهم بما كفروا وان نجازي الا الكفر وجعلنا بينه وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة مقدمة فيها السير. سيروا فيها ليالي واياما الامنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم وجعلناهم احاديث ومزقناهم كلا ممزق. ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور.

[00:42:08](#) وقال جل في علاه ولئن -

ان عذابي لشديد. عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك. رواه مسلم. وقال المغيرة ابن شعبه رضي الله عنه اشكر لمن انعم عليك

وانعم على من شكرك فان - 00:42:28

لا بقاء للنعمة اذا كفرت ولا زوال لها اذا شكرت. ان الشكر زيادة من النعم وامان من الفقر. المجالسة وجواهر العلم للدين وقال الفضيل ابن عياض رحمه الله عليكم بالشكر فانه قل قوم كانت عليهم من من الله نعمة فزال عنهم ثم عادت اليهم شعب الايمان البيهقي وقال - 00:42:48

ابراهيم ابن فاتك سمعت النهر جوري يقول لا زوال نعمة اذا شكرت ولا بقال نعمة اذا كفرت شعب الايمان البيهقي باب اخذ الرزق من غير في مسألة قال الله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا - 00:43:10  
عن عبد الله بن السعدي انه قدم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فقال وعمر رضي الله عنه الم احدثك انك تلي من اعمال الناس اعمالا؟ فاذا اعطيت العمالة كرهتها - 00:43:27

قال فقلت بلى فقال عمر فما تريد الا ذلك قال قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين. فقال عمر رضي الله عنه فلا تفعل فاني قد كنت اردت الذي اردت فكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:41  
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطيه افقر اليه مني قال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مسرف غير مسرف ولا سائل فخذ وما اله فلا تتبعه نفسك رواه البخاري - 00:43:56

وعن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن التي وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. متفق عليه - 00:44:16

باب اخذ الارزاق المعاشات من الدولة. عن ابن الساعدي انه قال استعملني عمر رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي فقلت انما عملت لله واجري على الله. قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعملني فقلت - 00:44:36

الى قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصدق رواه مسلم. وعن محمد ابن سيرين رحمه الله انه كان لا يرى - 00:44:56

ياخذ القاضي رزقا من بيت مال المسلمين مصنف ابن ابي شيبة. وقال ابن ابي ليلة رحمه الله بلغني ان علي رضي الله عنه رزق شريحا خمس مئة مصنف ابن ابي شيبة - 00:45:07

وشريح كان قاضي لعلي بن ابي طالب فدل على جواز اخذ القضاة للاعطيات والارزاق والمعاشات وهكذا اليوم الائمة والمؤذنين والمدرسين والعمال في بالوظائف الحكومية ياخذون معاشات السلف كانوا يهربون من اخذها حتى يحتاجون الى اثر يجيز لهم الاخذ. الناس اليوم يتقاتلون لماذا لا يعطينا؟ نعم - 00:45:20

باب حب المال قال الله تبارك قال الله تعالى وتحبون المال حبا جما. وقال تبارك وتعالى واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين. وقال جل في علاه وانه لحب الخير لشديد. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم - 00:45:49

وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب رواه احمد الحاكم وقال صحيح الاسناد وافقه الذهبي والصحيح انه موقوف وقال عبدالله بن مسعود رضي الله وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ قالوا يا رسول الله - 00:46:09

وما منا احد الا ما له احب اليه؟ قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر. رواه البخاري. وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم - 00:46:28

اعطاني ثم ساءتوب اعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خلفة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس

لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى متفق عليه. وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا - [00:46:38](#)

ابن ادم ويشب منه اللانثتان. الحرص على العمر والحرص على المال. رواه الترمذي وقال حسن صحيح باب اخذ الرزق من غير استشراف عن ابن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من عرظ له من الرزق من غير مسألة ولا اشراف نفسه فليتوسع به في رزقه. فان كان غنيا فليؤديهم الى - [00:46:58](#)

امن هو احوج اليه منه؟ رواه احمد له شواهد؟ وقال ابن عمر رضي الله عنهما رأى عمر رضي الله عنه حلة سيرة تباع فقال يا رسول الله هذه يوم الجمعة فاذا اذا جاء واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر رضي الله عنه بحلة - [00:47:18](#)

فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت؟ قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها. فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم رواه البخاري باب العفة في الارزاق قال الله تعالى واسألوا الله من فضله. الرزاق - [00:47:38](#)

بالارزاق نعم احسن الله اليك بابنا العفة في الارزاق قال الله تعالى واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من نزلت به فاقة فانزله - [00:47:55](#)

بالناس لم تسد لم تسد فاقته. ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله. فيوشك الله ان يرزقه ان يرزقه ان الله له برزق عاجل او اجل. رواه الترمذي وقال حسن صحيح غليظ. لهذا اذا نزل بك فاق اي شيء - [00:48:07](#)

على طول عليك بالدعاء عليك بالطلب من الله اقطع الطمع عن الخلق. نعم وفي رواية ما نزل من نزل به حاجة فانزلها بالناس كان قمنا من ان لا تسهل حاجته - [00:48:27](#)

ومن انزلها بالله اتاه الله برزق عاجل او بموت اجل. ورواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد وافقه الذهبي. وعن عياض المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في - [00:48:41](#)

خطبته الا ان ربي امرني يلا يا شيخ؟ ايه الا خطأ قالها نعم الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم. مما علمني يوم يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال. واني خلقت عبادي - [00:48:51](#)

حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فسالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق. ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم - [00:49:12](#)

متعفف ذو عيال قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا. والخائن الذي لا يخفى له طمع. وان دق الا خانه وان - [00:49:32](#)

دق الا خاله ورجل لا يصبح لا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك. وذكر البخل او الكذب رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض - [00:49:48](#)

علي اول ثلاثة يدخلون الجنة. شهيد وعفيف متعفف. وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه. رواه الترمذي وقال حديث حسن باب اليد العليا. قال الله تعالى وما لكم وما لكم الا - [00:49:58](#)

وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر

كريم. وان عطية ابن عروة ابن سعد الساعدي - [00:50:14](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فان اليد العليا هي المنطية وان اليد السفلى هي المنطاه ان مال الله تعالى مسؤول ومنطى. قال فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا. رواه الحاكم في المستدرک

وقال هذا حديث صحيح الاسناد لم يخرج - [00:50:34](#)

قال الذهبي صحيح. تكلم بلغة اهل اليمن منطى ومنطى هذه لغة اهل اليمن ما يقولون معطي منطى نعم وعن حكيم ابن حزام رضي



الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليد العليا خير من اليد السفلى. وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى. ومن يستعفي يرفعه الله ومن يستغني - [00:50:54](#)

الله رواه البخاري وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفو والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى - [00:51:15](#)

فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة. متفق عليه. وعن عمرو ابن ميمون رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا - [00:51:25](#)

قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك. وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. رواه النسائي والحاكم وقال على شرط شيخيه ووافقه الذهبي باب سؤال الارزاق تكثر. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس - [00:51:35](#)

وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ثم سألته في وجهه قموش او خدوش او كدوح. قيل يا رسول الله وما يغنيه؟ قال خمسون درهما او قيمتها من ذهب رواه الترمذي وقال حديث حسن قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة - [00:51:55](#)

ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالا تكثر فانما يسأل جمرا فليستقله - [00:52:15](#)

او ليستكثر رواه مسلم. وسمع عمر رضي الله عنه سائلا يسأل بعد المغرب فقال يا يرفأ عشا يا يرفع عشا الرجل عطه عشا يرفع اسم غلام عمر قال يا يرفع عشا الرجل - [00:52:25](#)

هاه لا لا ما في همزة يرفع يرفع يمسون همزة اسمع اسمع يرفع نعم يا يرفع عشر رجل فعشاه ثم سمعه وهي ثانية يسأل فقال الم اقل لك عشر رجل؟ فقال قد عشيتة فنظر عمر رضي الله عنه فاذا تحت يده مخلاة - [00:52:43](#)

مملوءة خبزا فقال لست سائلا ولكنك تاجر ثم نثر المخلاب بين يدي ابل الصدقة وضربه بالدرة وقال لا تعد قوت يقول ابن ابي طالب المكي والاحياء للغزاري ولم اجده مسندا. يعني السؤال يجوز لسد الرمق فقط - [00:53:01](#)

اكثر من هذا ما يجوز ان الانسان يسأل الناس نعم باب سؤال الغني الناس الرزق. باب سؤال الغني. احسن الله اليك نعم باب سؤال الغني الناس الرزق. قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها - [00:53:18](#)

والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. وعن قبيصة ابن مخارق الهلالي رضي الله عنه انه قال تحملت مالتا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى يأتينا الصدقة. فنامر فنامر لك بها. قال ثم قال -

[00:53:36](#)

قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاث. رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسه ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما له فحلت له المسألة حتى يصيبه قواما من عيش ورجل اصابته فاقد حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجام من قومه لقد اصاب فلانا -

[00:53:56](#)

لقد اصاب فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش فما سواهن من المسألة قبيصة سحتا. يأكلها سحتا رواه مسلم. وروي عن حبيش عن حب شي بن جنادة السلولي رضي الله عنه مرفوعا. ان المسألة لا تحل - [00:54:14](#)

غنيين ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفضع. ومن سأل الناس ليثري به المال كان خموسا في وجهه القيامة ورصفا ورصفا يأكله من جهنم ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه الترمذي وقال غريب ضعفه الالباني ولو شواهد وعن عبيد الله بن -

[00:54:34](#)

ابن الخياري قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم صدقة فسألاه منها فرفع فينا البصر وخفضه فرآنا جليدين فقال ان شئتم اعطيتهما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب. رواه ابو داود وصححه الالباني. باب الحاكم

خازن وقاسم. قال الله - 00:54:54

قال واتوهم من مال الله الذي اتاكم. وقال سبحانه فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط. واهدنا الى سواء الصراط. وقال جل في علاه يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. وعن انس بن - 00:55:14

رضي الله عنه انه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:34

قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته. ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر بعطاء رواه البخاري ومسلم وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس - 00:55:44

بارك له فيه ومن اعطيته عن مسألة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع. رواه مسلم. وعن سعيد بن سعيد بن ابي قاسم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال جاء الحارث ابن - 00:56:08

البرص وهو في السوق فقالوا يا ابا اسحاق اني سمعت مروان يزعم ان مال الله ماله من شاء اعطاه ومن شاء منعه فقال له انت سمعت تو يقول ذلك؟ قال نعم. قال سعيد فاخذ بيدي سعد وببب الحارث حتى دخل على مروان فقال يا مروان انت تزعم ان مال الله مالك ما شئت اعطيته ومن شئت منعت - 00:56:18

قال نعم قال فادعوا ورفع سعد يديه فوثب اليه وقال انشدك الله ان تدعو هو مال الله من شاء اعطاه من شاء رواه الحاكم في مستدركه في مستدركه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال من اراد ان يسأل عن القرآن فليأتني ابي بن كعب ومن اراد ان يسأل عن الحلال والحرام فليأتني معاذ بن جبل من اراد ان يسأل عن المال - 00:56:38

فليأتني فان الله تعالى جعلني خازن الحاكم عن سويد بن غفلة بن غفلة انه قال كتب عمر ابن الخطاب الى بعض عماله ان يرزق المسلمين من ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه رواه النسائي. وعن خبيب رضي الله عنه في قدوم عمر رضي الله عنه عليه قال ثم اتيت به غسل فشربه فقال ان هذا لا - 00:56:58

يشبع الناس فهل من شراب يشبع الناس؟ فاتيت بطلاء قد طبخ على الثلثين فنظر اليه فقال ما اشبه هذا بطلاء الابل ثم سقى رجلا منه شربة فقال اتجد لمن تأتجه شيئا؟ قال لا ثم ثنى فقال تجد شيئا؟ قال لا ثم قلت تجد شيئا؟ قال لا. قال قال قم فامشي ما شاء - 00:57:18

ثم رجع فقال تجد زبيبا تجد شيئا؟ قال لا قال فقال نعم نعم ارزق الناس من هذا وكتب به الى بالكوفة رواه الدلابي في الكنافة والاسماء. احسنت نكمل بعد الاذان - 00:57:38

نعم باب رفق الحاكم بالفقراء والمساكين احسن الله اليكم قلتم سدكم الله باب رفق الحاكم بالفقراء والمساكين عن عبد الرحمن بن شماسة قال اتيت عائشة رضي الله عنها اسأله عن شيء فقالت ممن انت؟ فقلت رجل من اهل مصر؟ فقالت كيف كان صاحبكم لكم في في غزاتكم هذه فقال - 00:57:54

ما نقمنا منه شيء ان كان لا يموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير. والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه يمنعي الذي فعل في محمد ابن ابي بكر اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا - 00:58:16

فشق عليهم فاشقق عليهم ومن اولي من امر امتي شيئا فرافق بهم فافرق به رواه مسلم وعن زهري رحمه الله ان عمر رضي الله عنه قال له اني ابن هني - 00:58:36

مولي له كان يبعثه على الحمى ادخل صاحب الغنيمة والصريمة وايبي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك نعمهما يرجعان الى اهل ومال وان تهلك نعم هؤلاء يقولون يا امير المؤمنين الماء والكلى وايسروا علي من الدينار والدرهم. رواه معمر في جامعه.

بالجاري في الرزق. قال الله تعالى وبإلى الدين احسانا وبإلى القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب. عن ابي رافع ان سعدا رضي الله عنه ساومه بيتا بربع مئة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك. رواه البخاري وعن نافع مولى ابن عمر رضي - 00:59:11

الناس عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد اتى علينا زمان او قال حين وما احد احق بدينار ودرهم من اخيه المسلم ثم الان الدينار والدرهم احب الى احدا من - 00:59:31

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كم من جار متعلق بجار يوم القيامة يقول يا ربي هذا اغلق بابي دوني فمنع رواه البخاري في الادب المفرد صححه الالباني وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما لقد رأيتنا وما صاحب الدينار والدرهم باحق به من اخيه المسلم رواه الطبراني - 00:59:41

والخرايط وفي مكارم الاخلاق باب حقارة هذه الاثار تعرف كيف كان هذا الجيل الذي رباهم النبي عليه الصلاة والسلام جيل لا كان ولا يكون مثله ما مر ولا يمر مثله - 01:00:01

معلمهم ومربيهم مزيكهم محمد صلى الله عليه وسلم شوف ايش يقول لقد رأيتنا وما صاحب الدينار والدرهم باحق به من اخيه المسلم. يلا جاء رجل لابي هريرة قال اني احبك في الله - 01:00:18

قال اتدري ما معنى احبك في الله قال ما معنى قال ان ترى الذي في جيبك هو في جيبى. والله صعبة. نعم باب حقارة الدنيا عند الله تعالى قال الله تعالى وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو - 01:00:35

ولا الدار الآخرة لخير للذين اتقون فلا تعقلون وقال سبحانه انما الحياة الدنيا لعب ولهو ان تؤمنوا وتتقوا يؤتيكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم ان يسألكم ما في احدكم تبخلون ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء تتولوا قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. وقال - 01:00:51

جل وعز اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو زينة وتفاقم بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كمثل غيث اعجب الكفار نباتوا ثم يجوا فطرا منصورا ثم يكونوا حطاما في الآخرة عذابا شدا مغفرة - 01:01:11

من الله ورضوانه وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه لا يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة الا يزن عند الله جناح بعوضة - 01:01:21

فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. رواه مسلم. وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى - 01:01:31

كافر منها شربة ماء رواه الترمذي وقال صحيح غريب. باب الدنيا فانية والارزاق مقضية قال الله تعالى وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع. وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في الآخرة همه جعل الله - 01:01:41

الله غناه في قلبه وجمع له شمله وآتته الدنيا وهي راغمة كانت الدنيا همه وجعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له. رواه الترمذي وقال - 01:01:58

حسن غريب. روي عن ابي الدرداء مرفوعا تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه فافشى الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الآخرة اكبر همه. جمع الله له - 01:02:08

اموره جعل غناه في قلبه وما وما اقبل عبد بقلبه الى الله الا جعل الله قلوب المؤمنين تفد اليه بالود والرحمة وكان الله اليه بكل بخير اسرع رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد محمد ابن مشرك - 01:02:18

قال ربيعة بن كعب رضي الله عنهم فكرت في نفسي فعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة وان لي فيها رزقا. رواه الامام احمد. وقال ابو بكر بن عبدالرحمن ابن عنان العوفي سمعت ابا معاوية الاسد يقول في جوف الليل من كانت الدنيا اكبر همه طال غدا في القبر غمه ومن

كان ومن خاف ما - 01:02:32

بين يديه ضاق ذرعه ومن خاف الوعيد لها في الدنيا عما يريد. يا مسكين ان كنت تريد لنفسك فلا تنامن الليل الا القليل اقبل من الدنيا الناصحة اذا اتاك بامر واضح لا تهتم بارزاق من تخلف فليست ارزاقهم تكلف. هلية الاولياء باب - 01:02:52

اسقي الكفاف سبب للفلاح. قال الله تعالى لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئكَ لهم الخيرات اولئكَ هم المفلحون اعد الله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزقك ورزق كفافا - 01:03:13

ثم قنعه الله بما تاب. رواه مسلم عن فضيلة ابن عبيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقناع. رواه الترمذي وقال حديث - 01:03:33

وسئل سعيد بن عبد العزيز ما الكفاف من رزق؟ قال شبع يوم وجوع يوم. شرح السنة للبغوي. وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان ان ان كنا ال محمد صلى الله عليه وسلم فنمكت شهرا ما نستيقظ بنار ان هو الا التمر والماء. روى البخاري ومسلم وهذا لفظه -

01:03:43

باب تواضع الاغنياء. قال الله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوا سبيلا يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. عن عامر بن سعد رضي الله

عن عامر بن سعد انه قال كان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه في ابله فجاءه - 01:04:03  
وابنه عمر فلما رآه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره فقال اسكت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد -

01:04:23

التقي الغني الخفي وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلا - 01:04:41

بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه. رواه مسلم. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كان يقال من كان في صورة حسنة. وفي موضع لا يشينه - 01:04:51

ووسع عليه ذي الرزق وتواضع لله كان من خالص له. رواه الدلابي في الكنى والاسماء والطبراني في الكبير. باب خطورة الغناء. قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا او زينتها نوفا اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا لا يبخسون. اولئكَ الذين ليس لهم في الآخرة الا

النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. وعن ابي ذر - 01:05:01

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفع فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراه - 01:05:21

وعمل فيه خيرا. رواه البخاري. وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المثلون قالوا الا من؟ قال هلك المثلون قالوا الا من؟ قال هلك المسرون قالوا الا من قال حتى خفنا ان يكون قد وجبت. فقال الا من قال هكذا وهكذا وهكذا

وقليل - 01:05:31

ثم ما هم رواه احمد وغيره قال محققه صحيح لغيره. وما معنى الا هكذا يعني ينفق هكذا وهكذا وينفق فيرجى له النجاة. نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبل استقبلنا احد

فقال يا ابا ذر؟ احد - 01:05:50

استقبلنا احد. نعم استقبلنا احد استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهابا؟ يأتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله -

01:06:12

قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا رواه البخاري. باب النظر الى من هو اسفل في الرزق قال الله تبارك وتعالى ولا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. عن ابي هريرة رضي - [01:06:35](#) الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه. متفق عليه وفي رواية اذا رأى احدكم من - [01:06:55](#) قدر عليه في الخلق او الرزق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل هو عليه صحيح ابن حبان عن وهب منبه رحمه الله قال كان لسليمان ابن داوود عليه السلام الف بيت اعلاه قواريب واسفله حديث فركب الريح يوما فمر بحراث يحرت فنظر اليه - [01:07:05](#) الحراث وقال لقد اوتي ال داوود ملكا عظيما فحملت الريح كلامه فالقته في اذن سليمان عليه السلام. قال فنزل حتى اتى الحراثة وقال فاني سمعت قولك وانما مشيت اليك لان لا - [01:07:25](#) اتتمنى ما لا تقدر عليه لتسيحة واحدة يتقبلها الله منك خير مما اوتي ال داوود. فقال الحراث اذهب والله وهمك كما اذهبت همي حلية الاولياء الاصفهاني. لان سبحان الله والحمد لله غراس في الجنة لا يزول - [01:07:39](#) اما الدنيا مهما كان فهي زائلة نعم. باب صحبة المثل في الرزق. قال النبي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر - [01:07:58](#) وان لا تزددوا نعمة الله. رواه مسلم. وفي رواية عنه رضي الله عنه مرفوعة. اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والجسم. فلينظر الى من هو دونه في - [01:08:11](#) والجسم رواه البيهقي في الاداب قال عون ابن عبد الله صحبت الاغنياء فلم ارى احدا اكثر هما مني ارى دابة خيرا دابته وثوبا خيرا من ثوبه وصحبت الفقراء فاسترحت جامع الترمذي. طبعا صحبة المثل في الرزق - [01:08:21](#) يغني الانسان من الهموم ومن ضياع المال فبعض الناس يكون عنده مال يصاحب من هو اعلى منه فيضيع ما له او يصاحب من هو ادنى منه فيضيع ما له نعم باب حق المال قال الله تعالى عند هذا نكمل بعد الصلاة ان شاء الله - [01:08:39](#)